خاتمـــة

في أخر محطات هذه الدراسة توصلنا إلى أن الصحة المثالية هي تلك التي تهتم بالجوانب الصحية المتمثلة في الرعاية الصحية المدرسية والتربية الصحية المدرسية و البيئة الصحية المدرسية.

من أجل كل هذا وحتى تكون مدارسنا من المدارس المعززة للصحة فعلا من أجل تحقيق أهداف الصحة المدرسية التي تعد إحدى أهم السبل تحقيق النجاح التي ترمي إليها العملية التربوية و الصحية ، عليها تطبيق البرامج الصحية المسطرة هاته المهمة المناطة بالأطباء الذين يعملون على الكشف عن الأمراض و متابعتها إن وجدت ، و نفس الأمر ينطبق على المدير والهيئة التدريسية بصفة عامة و التي تعمل على غرس السلوكيات الصحية في أبنائنا بغية حمايتهم من الأمراض ، خاصة تلك المتنقلة بسبب قلة الوعي ، والثقافة الصحية التي تعد الغائب الأكبر في محيطنا حتى نحافظ على أبنائنا من الأمراض المتنقلة عن طريق قلة الوعي والتثقيف الصحي خاصة من الأمراض الموسمية و تلك المتنقلة عن طريق المياه، إضافة إلى غرس الجانب الروحي الذي تحتاج إليه المدرسة دائما ،إذ أنها بحاجة إلى دعم فيزيقي بإعداد المدرسة المثالية و تهيئتها لخدمة التلميذ في أقسام و مطاعم و ملاعب وتدفئة و تهوئة ، و كل هذا يرمي إلى تحقيق الدور الإيجابي و الفعال للرفع من مستوى الصحة المدرسية التي تعد المحرك الأساسي للعملية التربوية.

فمن خلال دراستنا الثقافة الاستطلاعية التي قادتنا إلى بعض المتوسطات بولاية الجلفة حاولنا تسليط الضوء عن واقع الصحة المدرسية بغرض الكشف عن الواقع الحقيقي للصحة المدرسية بغية الحفاظ على صحة أبنائنا و التقليل من نسبة الأمراض خاصة منها المعدية باعتبار أن الجو المدرسي جو خصب لنقل هذه الأمراض بصفة سريعة و فعالية حتى نحاول قلب هذه الصورة السلبية إلى حقيقة إيجابية لجعل المدرسة الموجه الايجابي لغرس السلوكيات الصحية و نشرها بين التلاميذ و نقلها في دورة كاملة و متنامية إلى المجتمع ، وبالتالي تعميم الصحة العالمية في شعارها الصحة للجميع.

وللوصول إلى هذا الهدف السامي وجب تفعيل الجهود في منحى واحد ألا و هو حماية التلميذ من الأمراض و إحاطته بكل العناية من جميع الأطراف الفعالة في هذه العملية كلا في مجاله.

و بإنهاء دراستنا هذه و التي اختارت بعض مؤشرات الصحية ، فهي لا تحتاج إلى استمرارية فاعلة للبحث في مكملات مجال الصحة المدرسية مثل : التغذية المدرسية ، الرياضة المدرسية ، فعالية المجتمع المجاور ، صحة العاملين وغيرها من المكملات التي لا يتسع المقام لذكرها، و كل هذا بغية الوصول إلى أهداف أخرى أسمى ، و بها يخطط الفاعلون في هذا المجال من وزارة الصحة ووزارة التربية ، وجمعية أولياء الأمور والبلديات.

وكما يقال : **أنت تستطيع أن تفعل ما لا أستطيع فعله، و أنا أستطيع فعل ما لا تستطيع أن تفعله ، و لكن مع بعضنا نستطيع أن نفعل أشياء عظيمة.**